جامعة الملك خالد
KING KHALID UNIVERSITY

# مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم

# Journal of the Saudi Scientific Association for the teacher

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الثالث- العدد الأول

رجب ١٤٤٧هـ -يناير2026 م

الرقم المعياري الدولي (ISSN):3122-3346

رقم الإيداع: 1447/13256

بسم الله الرحمن الرحيم

## المشرف العام

رئيس جامعة الملك خالد

أ. د. فالح بن رجا الله السلمي

## نائب المشرف العام

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. حامد مجدوع القرني

## المشرف على وحدة المجلات والجمعيات العلمية

د. محمد سحيم أبو حسان

## رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي آل كاسي

## رئيس هيئة التحرير

**أ. د. عبدالله بن علي آل كاسي**

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الملك خالد

## هيئة التحرير

**أ. د. أحمد بن محمد سعد الحسين**

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**أ. د. محمد بن عبدالله محمد عسيري**

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة تبوك

**أ. د. مرضي بن غرم الله الزهراني**

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى

**أ. د. محمد بن زيدان عبدالله آل محفوظ**

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة الملك خالد

**أ. د. محمد بن يحيي صفحي**

أستاذ التربية الخاصة بجامعة جازان

**أ. د. عائشة بنت بليهش العمري**

أستاذ تقنيات التعليم جامعة طيبة

## مدير التحرير

**أ. د. عاصم محمد إبراهيم عمر**

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة سوهاج، مصر

# الهيئة الاستشارية


**أ. د. سامي بن فهد بن راشد السنيدي**

جامعة القصيم

**أ.د. حمد بن عبدالله بن مطلق القميزي**

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

**د. محمد محمود محمد القسيم**

الجامعة الهاشمية

**أ. د. راشد حسين محمد العبدالكريم**

جامعة الملك سعود

**أ.د. ناصر عبدالله ناصر الشهراني**

جامعة الملك خالد

**أ. د. إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم العبيد**

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**أ.د. صالح بن يحي بن مفرح الزهراني**

جامعة جدة

**أ. د. خالد عبد اللطيف محمد عمران**

جامعة سوهاج

**أ. د. مفرح بن سعيد صالح آل كردم**

جامعة الملك خالد

**Dr. Michael Brody**

Montana State University

**معلومات عامة عن المجلة وتاريخ التأسيس:**

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) بجامعة الملك خالد. تنشر إسهامات الباحثين في مجال التعليم والتعلم، وبصورة خاصة كل ما يتعلق بإعداد المعلم وتطويره المهني. وتهدف المجلة إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها: الإسهام في نشر المعرفة من خلال طرح ودراسة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم، ونشر البحوث والدراسات العلميّة المحكمة في مجال التعليم والتعلم، وإيجاد قناة نشر علميّة تخدم الباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالمعلم وبرامج إعداده وتأهيله وتطويره، والإسهام في عرض وتحليل وقراءة الكتب في مجال التعليم والتعلم والمتعلقة برسالة المجلة وأهدافها.

وقد تأسست المجلة في عام ١٤٤٤هـ بموافقة مجلس جامعة الملك خالد في اجتماعه الثالث بتاريخ ٧/ ٤/ ١٤٤٤هـ بالقرار رقم (٤٤/٣/١١) المتضمن الموافقة على إنشاء المجلة، وتشكيل هيئة تحريرها اعتبارًا من ١/ ١/ ٢٠٢٣م.

**رؤية المجلة:**

التميز والريادة في نشر الأبحاث والدراسات في مجال التعليم والتعلم.

**الرسالة:**

نشر الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة في مجال التعليم والتعلم وفق المعايير العلمية للنشر.

**الأهداف:**

١. الإسهام في نشر المعرفة من خلال طرح ودراسة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم.
٢. نشر الأبحاث والدراسات العلميّة المحكمة في مجال التعليم والتعلم.
٣. إيجاد وعاء نشر علمي يخدم الباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالمعلم وبرامج إعداده وتأهيله وتطويره.
٤. الإسهام في عرض وتحليل الكتب وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم والتعلم.

**الشروط، والقواعد، والتعليمات، والحقوق، والإجراءات الخاصة بالنشر في المجلة:**

**أولًا: الشروط والقواعد الخاصة بالنشر في المجلة:**

١. أن يقع البحث ضمن أحد مجالات النشر بالمجلة.
٢. خلو البحث من الأخطاء اللغوية والنحوية.
٣. أن يسهم البحث في تنمية الفكر التربوي وتطوير تطبيقاته محليًا أو عربيًا أو عالميًا.
٤. أن يلتزم الباحث في بحثه بأخلاق البحث العلمي، وحقوق الملكية الفكرية.
٥. ألا تزيد نسبة الاستدلال العلمي باستخدام برنامج iThenticate عن (٢٠٪)
٦. لا تتم كتابة اسم الباحث أو الباحثين في متن البحث صراحةً، أو بأي إشارة تكشف عن هويته أو هويتهم، ويمكن استخدام كلمة الباحث أو الباحثين بدلًا من ذلك.
٧. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

**ثانياً: تنظيم البحث**

**أ. البحوث التطبيقية:**

يورد الباحث أو الباحثون مقدمة تبدأ بعرض طبيعة البحث، ومدى الحاجة إليه، ومسوغاته، ومتغيراته، متضمنةً الدراسات السابقة بشكلٍ مدمج دون تخصيص عنوان فرعي لها. يلي ذلك استعراض مشكلة البحث، ثم تحديد أهدافه، وبعد الأهداف تورد أسئلة البحث أو فروضه. ثم تعرض منهجية البحث؛ مشتملةً على: مجتمع البحث، وعينته، وأدواته، وإجراءاته، متضمنةً كيفية تحليل بياناته. ثم تعرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، والتوصيات المنبثقة عنها.

**ب. البحوث النظرية:**

يورد الباحث أو الباحثون مقدمةً يمهد فيها للفكرة المركزية التي يناقشها البحث، مبينًا فيها: أدبيات البحث، وأهميته، وإضافته العلمية إلى مجاله. ثم يعرض منهجية بحثه، ومن ثم يُقَسَّم البحث إلى أقسام على درجة من الترابط فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة محددة تكوّن جزءًا من الفكرة المركزية للبحث. ثم يختم البحث بخلاصة شاملة متضمنةً أهم النتائج التي خلص إليها البحث.

**ثالثاً: التوثيق**

توضع قائمة المراجع في نهاية البحث باتباع أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

١. أن يكون التوثيق في متن البحث وقائمة المراجع وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع.

٢. يلتزم الباحث بترجمة أو رومنة[١] (Romanization /Transliteration) توثيق المقالات المنشورة في الدوريات العربية الواردة في قائمة المراجع العربية (مع الإبقاء عليها في قائمة المراجع العربية)، وفقًا للنظام التالي:

أ) إذا كانت بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية الواردة في قائمة المراجع (التي تشمل اسم، أو أسماء المؤلفين، وعنوان المقالة، وبيانات الدورية) موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فتكتب كما هي في قائمة المراجع، مع إضافة كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.

ب) إذا لم تكن بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فيتم رومنة اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين، ثم يتبع بعنوان المقالة إذا كان متوافراً باللغة الإنجليزية في أصل المقالة، وإذا لم يكن متوافراً فتتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية، ثم يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية. ثم تضاف كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.

ج) توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرةً، مرتبة هجائيًا حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

د) يلي قائمة المراجع العربية، قائمة المراجع الإنجليزية، متضمنةً المراجع العربية التي تم ترجمتها، أو رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

وفيما يلي مثال على رومنة بيانات المراجع العربية:

الجبر، سليمان. (١٩٩١م). تقويم طرق تدريس الجغرافيا ومدى اختلافها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك سعود ـ العلوم التربوية*، ٣ (١)، ١٤٣ – ١٧٠.

Al-Jabr, S. (1991). The evaluation of geography instruction and the variety of its teaching concerning the experience, nationality, and the field of study at intermediate schools in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of King Saud University-Education sciences, 3*(1), 143-170.

**رابعًا: تعليمات النشر في المجلة**

- يلزم تنسيق البحث تبعًا لما يلي:

١. لا يتجاوز البحث المقدَّم للنشر (٣٠) ثلاثين صفحة، وبما لا يزيد عن (٨٠٠٠) ثمانية آلاف كلمة.

٢. أن يتضمن البحث ملخصين: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، بشرط ألا يزيد أي منهما عن (٢٥٠) كلمة، وأن يكتب كلٌ منهما في صفحة مستقلة، متبوعًا بكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات تعبر عن محاور البحث.

٣. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة (٢,٥) سم، ما عدا الهامش الأيمن (٣,٥) سم، والمسافة بين الأسطر والفقرات "مفرد"

[١] (يقصد بالرومنة: النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية).

٤. الخط المستخدم في المتن للكتابة باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (١٦)، وللكتابة باللغة الإنجليزية (Times New Roman)بحجم (١٢)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).

٥. يكون نوع الخط المستخدم في الجداول والأشكال باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (١٢)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)بحجم (١٠)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).

٦. يلتزم الباحث/ الباحثون في البحوث المكتوبة باللغة العربية باستخدام الأرقام العربية (١، ٢، ٣...) في جميع ثنايا البحث.

٧. يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة الملخص العربي ثم الملخص الإنجليزي وحتى آخر صفحة من صفحات البحث ومراجعه.

٨. توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائيًا حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، يليها مباشرة قائمة المراجع الأجنبية، وذلك وفقًا لأسلوب التوثيق المتبع في المجلة.

**خامسًا: حقوق المجلة وحقوق الباحث أو الباحثين**

١. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله حتى تنطبق عليه شروط النشر، أو رفضه دون إبداء الأسباب.

٢. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر، ولا يجوز نشره في أي منفذٍ آخر ورقيًا أم إلكترونيا، دون الحصول على إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

٣. لا يحق للباحث/ الباحثين التقدم بطلب لسحب البحث بعد إبلاغه/ إبلاغهم بوصول البحث إلى المجلة.

٤. لهيئة التحرير الحق في ترتيب البحوث المقدمة عند النشر لاعتبارات فنية.

٥. لهيئة التحرير الحق في اختصار أو إعادة صياغة بعض الجمل والعبارات لأغراض الضبط اللغوي ومنهج التحرير.

٦. يبلغ الباحث بعدم قبول بحثه بناءً على تقارير المحكمين دون إبداء أسباب.

٧. ترسل نسخة إلكترونية للباحث/الباحثين من العدد المنشور فيه بحثه/بحثهم، ونسخة إلكترونية أيضًا لمستلة البحث.

**سادسًا: إجراءات النشر في المجلة**

١. إرسال البحث إلكترونيًا بصيغة (word) وبصيغة (PDF) طبقًا للشروط والقواعد والتعليمات الخاصة بالمجلة والمذكورة أعلاه، ويرفق مع البحث سيرة ذاتية للباحث/ الباحثين؛ إن كانت مراسلته/ مراسلتهم المجلة هي الأولى لهم.

٢. إرسال البحث إلكترونيًا من خلال موقع المجلة الإلكتروني https://journals.kku.edu.sa/ssjt/ar/

٣. أن يوقع الباحث/الباحثون إقرارًا يفيد أن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه ونشره في المجلة، أو رفضه، وأنه غير مستل من أية دراسة أيًا كان نوعها.

٤. إشعار الباحث عبر البريد الإلكتروني باستلام بحثه خلال خمسة أيام من تاريخ إرساله للمجلة.

٥. إشعار الباحث بإرسال البحث للتحكيم في حال اجتياز بحثه للفحص الأولي أو إعادته للباحث في حال رفضه.

٦. إرسال البحث المقدم للنشر– في حال اجتيازه للفحص الأولي– إلى محكمين من ذوي الاختصاص يتم اختيارهما بسرية تامة، وذلك لبيان مدى أصالته وجدته وقيمة نتائجه وسلامة طريقة عرضه ومن ثم مدى صلاحيته للنشر.

٧. بعد التحكيم، ترسل تقارير المحكمين للباحث/ الباحثين لإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.

٨. بعد عمل التعديلات، يعاد إرسال النسخ الأصلية للبحث والنسخة المعدلة على البريد الإلكتروني للمجلة لمراجعة البحث في صورته النهائية من هيئة التحرير.

٩. إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر إلكترونيًا على موقع المجلة.

## افتتاحية العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله وتوفيقه، تطلّ مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم على قرّائها مع بداية المجلد الثالث، العدد الأول لعام ٢٠٢٦م، مواصلةً رسالتها العلمية في دعم البحث التربوي والتعليمي، وتعزيز دور المعلم والباحث في تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية.

تجدد المجلة التزامها بتقديم أبحاث رصينة تسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولا سيما ما يتعلق بتطوير التعليم ورفع جودة مخرجاته، ودعم الابتكار، وتعزيز مكانة البحث العلمي في الحقل التربوي. وتواصل المجلة مسيرتها الرائدة في خدمة المجتمع العلمي من خلال نشر دراسات نوعية تعالج قضايا التعليم والتعلم، وتقدم حلولًا وممارسات مبنية على الأدلة.

يضم هذا العدد مجموعة من البحوث المتنوعة التي شارك فيها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، والمتخصصون ذوو الخبرة في التعليم العام، إضافة إلى إسهامات واعدة من طلاب وطالبات الدراسات العليا. وتعكس هذه المشاركات ثراء الحقل التربوي وتنوع اتجاهاته البحثية، كما تجسد الجهود المستمرة لتعزيز جودة التعليم وتطوير ممارساته.

وتدعو المجلة الباحثين والمتخصصين للانضمام إلى مجتمعها العلمي، سواء بالمشاركة في التحكيم أو بنشر أبحاثهم، بما يسهم في ترسيخ مكانة المجلة ورفع تصنيفها محليًا وعالميًا. كما تتطلع إلى استمرار التعاون البنّاء مع الباحثين والمؤسسات التعليمية لتحقيق التميز العلمي المستدام.

وفي الختام، تتقدم هيئة التحرير بخالص الشكر والتقدير لكل من أسهم في إعداد هذا العدد، سائلين الله التوفيق لمواصلة مسيرة العطاء العلمي، وأن نلتقي بكم في أعداد قادمة تحمل مزيدًا من الإثراء والتميز.

والله ولي التوفيق.

**رئيس هيئة التحرير**

**أ. د. عبدالله بن علي معيض آل كاسي**

# جدول المحتويات


| عنوان البحث | الصفحة |
|---|---|
| **مبادئ التربية الاقتصادية المستنبطة من القرآن الكريم لمواجهة ارتفاع مستوى الإنفاق في الأسرة السعودية**<br>د. عليا بنت علي بن محمد العقيلي..... | 27-1 |
| **فاعلية برنامج تدريبي في تخفيف الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال رعاية الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز الرعاية النهارية في منطقة عسير**<br>أ. آسية علي خضران العُمري، د. أحمد حسن خضري..... | 53-28 |
| **أنموذج مقترح لتدريس العلوم قائم على التكامل بين أنموذجي دورة التقصي الثنائية (CICIM) والتَّعلم ثنائي الموقف (DSLM) وأثره على تنمية مهارات التفكير الجانبي وخفض التحيز المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**<br>د. محمد علي طاهر صلوي، أ.د. ناصر بن عبدالله الشهراني..... | 86-54 |
| **أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس العلوم على تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات المرحلة الابتدائية**<br>د. هديل سعيد عبدالرحمن آلسرور..... | 115-87 |
| **تصور مقترح لتدريس العلوم باستخدام تقنية الواقع المعزّز بالمرحلة الابتدائية.**<br>أ.أميرة خالد عبدالله عسيري، أ.د. عاصم محمد إبراهيم، د. علي بن جبران محمد الحراملة..... | 141-116 |
| **فاعلية وحدة دراسية مقترحة في مادة العلوم قائمة على التعليم الأخضر في تنمية استيعاب المفاهيم البيئية ومهارات حل المشكلات وتعزيز الشغف البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**<br>د. يحيى إدريس عبده صميلي..... | 170-142 |

| عنوان البحث | الصفحة |
|---|---|
| **دور المناهج التعليمية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى الطلاب**<br>أ. سعد فرحان محمد العتيبي، د. إبراهيم عبدالله محمد اليحيى..... | 194-171 |
| **دور المناخ التنظيمي في تعزيز جودة أداء المعلمين في مدارس الهيئة الملكية بمدينة ينبع الصناعية**<br>أ. علي محمد القرني..... | 216-195 |
| **تصورات أعضاء هيئة التدريس لدور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي بكلية التربية**<br>أ. طلال غازي معاضد المطيري، أ. سعد فرحان محمد العتيبي، أ. ناصر فهيد ناصر الغربي..... | 237-217 |
| **The Application of International Speaking Assessment Criteria among Saudi Female English Language Teachers.**<br>د. دلال عبدالله فهد القيعاوي..... | 262 -238 |

# تصورات أعضاء هيئة التدريس لدور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي بكلية التربية

**أ. طلال غازي معاضد المطيري**
باحث دكتوراه في تعليم الرياضيات، ديوان وزارة التعليم
Talal-almutairi2020@hotmail.com

**أ. سعد فرحان محمد العتيبي**
باحث دكتوراه في تعليم الرياضيات، إدارة تعليم الرياض
Saad1402@gmail.com

**أ. ناصر فهيد ناصر الغربي**
معلم متقدم رياضيات، متوسطة الوقف
Nasser-079@hotmail.com

**ملخص البحث:**

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الكفايات الرقمية في تطوير الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن مجالات توظيفها في برامج الإعداد التربوي، والتحديات التي تحول دون توظيفها، والمتطلبات اللازمة لتفعيلها، فاستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٥م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، فأظهرت النتائج أن دور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد يتحقق بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨)، وأن مجالات توظيفها في برامج الإعداد يتحقق بدرجة مرتفعة؛ وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٥)، إلا أن التطبيق ما زال محدودا بسبب ضعف البنية التحتية التقنية، ونقص التدريب، وغياب الخطط الاستراتيجية الواضحة للتحول الرقمي؛ حيث أظهرت النتائج وجود بعض التحديات التي تحول دون توظيفها بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥)، كما بينت النتائج حاجة كليات التربية إلى تبني سياسات مؤسسية تدعم دمج الكفايات الرقمية في المقررات الدراسية؛ حيث أظهرت النتائج وجود متطلبات لتوظيف الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦)، وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني إطار وطني للكفايات الرقمية للمعلمين والطلاب المعلمين ليكون مرجعا لكليات التربية في بناء مناهج الإعداد التربوي، وتوفير بنية تحتية رقمية، وتنفيذ برامج تدريبية، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على توظيف الكفايات الرقمية في التعليم والتقويم.

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات الرقمية، الإعداد التربوي، التحول الرقمي.

# Faculty Members' Perceptions of the Role of Digital Competencies in Developing Teacher Preparation Programs at the College of Education

**Abstract**

This study aimed to identify the role of digital competencies in developing teacher preparation from the perspective of faculty members, to reveal the areas of their application in teacher preparation programs, the challenges that hinder their application, and the requirements for their activation. The study used a descriptive survey methodology, and a questionnaire was administered to a sample of faculty members in colleges of education during the first semester of the 2025 academic year. Participants were selected using simple random sampling. The results showed that the role of digital competencies in developing teacher preparation programs is achieved to a high degree, with a mean score of (3.68), and that the areas of their application in teacher preparation programs are achieved to a high degree, with a mean score of (3.65). However, the application remains limited due to weak technological infrastructure, insufficient training, and the absence of clear strategic plans for digital transformation. The results also revealed some challenges that hinder their application to a high degree, with a mean score of (3.75). Furthermore, the results indicated the need for colleges of education to adopt institutional policies that support the integration of digital competencies into the curriculum. The results showed a high level of demand for integrating digital competencies into teacher preparation programs, with a mean score of 3.76. The study recommended adopting a national framework for digital competencies for teachers and student teachers to serve as a reference for colleges of education in developing teacher preparation curricula. It also recommended providing digital infrastructure, implementing training programs, and encouraging faculty members to utilize digital competencies in teaching and assessment.

**Keywords**: Digital competencies, teacher preparation, digital transformation.

**المقدمة:**

يُعد الاهتمام بالتعليم أحد أهم مظاهر النهضة الحضارية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الإنسانية، فالتعليم بمنزلة قاطرة التنمية في مختلف المجالات، وهو الوسيلة الرئيسة لتقدم وتطور الشعوب، فمن خلاله يتم إعداد الكوادر والكفاءات البشرية المؤهلة لسد احتياجات المجتمع، وقيادته نحو مستقبل أفضل في مختلف التخصصات.

وفي ضوء ذلك تُعد الجامعات من أهم المؤسسات المنتجة لتلك الكوادر، وذلك من خلال ما توفره من بيئة تعليمية داعمة لعملية التعليم والتعلم، ومحفزة للبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتكتسب الجامعات تلك الأهمية من كونها تأتي أعلى السلم التعليمي، واحتضانها أفضل الموارد البشرية، فيتوقع منها المجتمع دورًا رياديًّا في إنتاج المعرفة ونشرها والعمل على تطويرها، فالجامعة هي مكان المعرفة من حيث إنتاجها واستثمارها ونشرها لتكون أساس التغيير في المجتمع (العزيزي، والحدابي).

وفي ذات السياق فإن تطوير التعليم الجامعي بكل برامجه ورفع كفاءته وتحسين مستواه وحسن استثماره أصبح ضرورة ملحة وقضية مهمة في عالمنا المعاصر نتيجة لما تواجهه المجتمعات الإنسانية من التغيرات السريعة في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتدفق المعرفة بسبب التقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجية (Seegmiller, 2006).

وفي ظل ذلك تعد برامج الإعداد التربوي أحد أهم البرامج التي تولي لها الجامعات أهمية خاصة في عملية التطوير والتحديث لكونها البرامج المسؤولة عن إعداد المعلم الذي يعد أحد عناصر المنهج الهامة، فهو المنفذ الأساسي للأهداف التعليمية والعنصر الفعال في تنفيذها وتقويم مدى فعاليتها (كامل وحمدان، ٢٠٠١). وتبعا لذلك تعد برامج الإعداد التربوي للمعلم ركيزة أساسية من ركائز إنجاح عملية إعداده وتكوينه؛ حيث يتم من خلال هذا الإعداد تنمية الجانب الوظيفي المهني للمعلم من خلال مواد تعليمية ذات صلة بعلوم التربية المختلفة، مع التركيز على التدريب العملي الميداني الذي يتيح له تطبيق المعارف النظرية ميدانيا، وإدراك الوسائل المناسبة لإيصال هذه المعرفة للطلاب (الحارثي، ٢٠٢٠).

وفي ذات السياق تعد الكفايات الرقمية من أهم الآليات التي يمكن توظيفها والاعتماد عليها في تطوير برامج الإعداد التربوي بكليات التربية، فما يشهده العالم الآن من تسارع في التحول الرقمي والتقدم المذهل في التطبيقات والتقنيات التكنولوجية كالذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والروبوتات التعليمية وغيرها، والتوجه العام نحو الرقمنة والتحول الرقمي في شتى المجالات ولا سيما التعليم- يكسب تلك الكفايات أهمية خاصة، ويجعل من توظيفها في عملية التطوير والتحديث أمرا حتميا تفرضه طبيعة المرحلة التي يعيشها العالم (عبد ظاهر، ٢٠٢٢).

وبناءً على ما سبق فإن الكفايات الرقمية تحتل أهمية خاصة بالنسبة للمعلم لكونها تساعده في تخطيط وتنظيم العملية التدريسية داخل الصف الدراسي، كما أنها تسهم في توجيه الطلاب بصورة إيجابية نحو عملية

التعلم داخل الغرف الصفية وخارجها، كذلك تكسب تلك الكفايات المعلم القدرة على استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية بكفاءة، كما تضفي عليه مرونة وتمكنه من نقل المعلومات بسرعة ودقة عبر مختلف الوسائط الرقمية، كما يكتسب المعلم مهارة تصميم وتطوير الوحدات الرقمية ذات الطابع الخاص لتتناسب مع المتطلبات الحديثة في المواد الدراسية (العصامي، ٢٠٢٣).

والجدير بالذكر أنه قد أجريت العديد من الدراسات السابقة والأبحاث العلمية التي تناولت الكفايات الرقمية من أبعاد مختلفة كدراسة (Scagliusi & Cejudo, 2025) التي هدفت إلى بحث المهارات الرقمية في برامج إعداد المعلمين: التحديات والفرص من وجهة نظر الطلاب بكليات التربية، وبلغت عينة الدراسة (٣١) طالبا، واستخدمت الدراسة الاستبانة الإلكترونية أداةً لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج اعترافًا واسع النطاق بأهمية المهارات الرقمية، مع تسليط الضوء على التحديات التي تواجه دمجها في برامج تدريب المعلمين وفي الممارسة العملية، كما أكد الطلاب ضرورة اتباع منهج متوازن يجمع بين التكنولوجيا والأساليب التقليدية، ويشددون على أهمية التدريب العملي وتصميم برامج تدريب فعالة للمعلمين تسهم في تنمية المهارات الرقمية، وتمكّن المعلمين في المستقبل من مواكبة تحديات العصر الرقمي.

وفي ظل ذلك بحثت دراسة (Angelova & Nikolova, 2024) مستوى المهارات الرقمية لدى طلاب كلية التربية شعبة التعليم الابتدائي بالإضافة إلى آرائهم حول المواد الدراسية الإلزامية والمختارة والمواد الاختيارية التي تهدف إلى تطوير هذه المهارات، وتم إجراء استطلاع للرأي شمل (٢٠٠) طالب، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة تقييمًا إيجابيًا من الطلاب لمدى فائدة المواد الدراسية الإلزامية في تطوير المهارات الرقمية، بالإضافة إلى اهتمامهم المتزايد بالمواد الدراسية الاختيارية التي تركز على نفس الموضوع، كما أكدت الدراسة أهمية امتلاك طلاب كلية التربية مستوى جيدا من المهارات الرقمية، كما تدعم النتائج ضرورة تحديث المناهج الدراسية الحالية في المواد التي تهدف إلى تطوير المهارات الرقمية، وإعداد دورات تدريبية جديدة تلبي احتياجات الطلاب، مما يسهم في تعزيز مهاراتهم الرقمية بشكل أفضل.

في حين تناولت دراسة إبراهيم وآخرين (٢٠٢٣) الكفايات الرقمية بوصفها مدخلا لتطوير الأداء التكنولوجي للمعلمين في المدارس بسلطنة عمان في ضوء بعض النماذج المعاصرة، واستخدمت الدراسة تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وبينت النتائج اهتماما كبيرا من المؤسسات التعليمية والتدريبية والبحثية بوضع كفايات رقمية للمعلمين، ومنها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم، واليونسكو، واليونيسيف، وأن هذه الكفايات ركزت على محتوى المناهج الدراسية، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، والتنمية المهنية، والتواصل الفعال مع المشاركين في العملية التعليمية كافة، وإدارة بيئة التعليم والتعلم الرقمية.

وفي ذات السياق سعت دراسة (Gutiérrez-Castillo et al., 2023) إلى بناء نموذج للكفايات الرقمية للمعلمين في مرحلتي التعليم الابتدائي ورياض الأطفال، وبلغت عينة الدراسة (٢٩٢) معلما ومعلمة،

واستخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لجمع البيانات، فتوصلت الدراسة لبناء نموذج للكفايات الرقمية للمعلمين يضم أربعة مجالات، هي: الجوانب الفنية والجمالية، وسهولة الاستخدام، وتنوع الموارد والأنشطة، وجودة المحتوى.

كما قدمت دراسة المكاوي وأحمد (٢٠٢٣) رؤية مقترحة لتطوير الإعداد التربوي للطلاب المعلمين بكليات التربية جامعة الأزهر لمواكبة جامعات الجيل الرابع، فاستخدمت الدارسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وطبقت الاستبانة على عينة بلغت (٢٤٦) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة (كبيرة جدًّا) على جميع محاور الاستبانة؛ حيث بلغ المتوسط الإجمالي للاستبانة ككل (٤,٦٨) وبنسبة مئوية (٩٣,٦٪)، كما جاءت استجابات أفراد العينة على المحاور الفرعية بدرجة (كبيرة جدًّا)، كما توصل البحث إلى رؤية مقترحة تتضمن مجموعة من الآليات والإجراءات اللازمة لتطوير الإعداد التربوي للطلاب المعلمين بكليات التربية جامعة الأزهر لمواكبة جامعات الجيل الرابع.

في حين بحثت دراسة الشربيني والجلوي (٢٠٢٣) تطوير برنامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م لتحقيق متطلبات الجمهورية الجديدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد قائمة بأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠م، وقائمة بمتطلبات الجمهورية الجديدة التي ينبغي توافرها لدى طلاب كليات التربية، وبناء التصور المقترح لتطوير برنامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، الذي يتضمن: (المرجعيات، والأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والتقنيات والمواد التعليمية، والأنشطة، وأدوات التقويم)، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في برنامج إعداد المعلم بكليات التربية.

وفي الجانب ذاته قدمت دراسة (الحيدري، ٢٠٢٢) مقترحا لإطار مرجعي لكفايات التعلم الإلكتروني للمعلمين، واستطلاع مستوى جاهزية المعلمين، ووفقًا لهذا الإطار المقترح تم الحصول على عدد (٥٠) استجابة على نموذج الاستطلاع الإلكتروني من عدد من مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تأهيل المعلمين وفق منهجية التدريب القائم على الكفايات ليكون مخصصًا ومستهدفًا للكفايات اللازمة وفق إطار كفايات وطني معتمد من وزارة التعليم، وأن الكفايات التي يرى المشاركون أنهم يمتلكونها هي كفايات استخدام التقنية مما يؤكد أهمية التركيز على الكفايات الأخرى في التدريب.

أما دراسة (Claro et al., 2018) فبحثت مفهوم القدرة على التدريس في بيئة رقمية لدى عينة من المعلمين بدولة تشيلي بلغت (٨٢٨) معلما، واستخدمت الدراسة اختبارا لقياس الكفاءة الرقمية للمعلمين، واستبانة لجمع البيانات الشخصية، فأظهرت النتائج أن عددا قليلا من المعلمين يتقنون جميع مهارات استخدام التكنولوجيا، وأن ثلثهم فقط قادرون على توجيه الطلاب في حل المشكلات المتعلقة بالتكنولوجيا والمعلومات، مما يشير إلى أن أغلبية المعلمين لا يلعبون دور الوسيط الفعال في البيئة الرقمية.

**مشكلة الدراسة:**

يتسم العصر الرقمي الذى نعيشه حاليا بتغيرات كثيرة ومتسارعة تتمثل في أدوات تكنولوجية، واتصالات، وعلوم، ومهن كلها مختلفة عما سبق، وكلها في الواقع تمثل تحديات أمام العملية التعليمية، فالتكنولوجيا الجديدة من وسائل الإعلام والاتصالات الاجتماعية، والحوسبة السحابية، والأجهزة الذكية المتنقلة، وأجهزة الاستشعار، وإنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة، والنمذجة الحاسوبية المتقدمة، والذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وتكنولوجيا النانو، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وغيرها لم تؤثر في قطاعات المجتمع فقط، بل أثرت أيضا على التعليم، فهذه التكنولوجيات سوف تحدث ثورة في التعليم وتحولا جذريا في سوق العمل لذا علينا الانتباه لذلك عن طريق تطوير التعليم من خلال التخطيط بعيد المدى واستشراف المستقبل في ضوء هذه التطورات (حسانين، ٢٠٢٠).

وفي ذات السياق تشير دراسة (Al Smadi, 2019) أنه في ظل التغيرات التكنولوجية والرقمية في التعليم، هناك تغير في أدوار المعلم؛ إذ أصبح المعلم مصممًا للبيئة التعليمية، ومديرًا ومستشارًا تربويًا، ومطورًا، فلم يعد دور المعلم مقتصرًا على شرح الدروس، ونقل المعرفة وتلقين الطلبة، كما لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح دوره في ظل كل تلك التغيرات التكنولوجية تصميم وتطوير وتنفيذ وتقويم عمليتي التعليم والتعلم، وفي ضوء هذا الدور الجديد للمعلم أصبح من الضروري دمج وتوفير الكفايات الرقمية اللازمة لهذا التحول في الأدوار والمسؤوليات خلال مرحلة إعداده ليقوم بدوره المهم في التدريس بكل كفاءة واقتدار.

والجدير بالذكر أن دراسة (Gómez-Fernández, & Mediavilla, 2021) قد أشارت إلى حدوث تغيرات فعلية في بيئة التدريس والتعلم؛ حيث تغلل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس، وأصبح استخدام تلك التكنولوجيا يرتبط ارتباطا وثيقا بالأداء الأكاديمي للمعلمين والطلاب على حد سواء، كما أشارت دراسة المكاوي وأحمد (٢٠٢٣) إلى أن تطوير كليات التربية وإعداد الطلاب المعلمين بها أصبح أمرا ضروريا في الوقت الراهن نظرا لاعتبارات كثيرة ومتنوعة، يتصل البعض منها بظروف المجتمع المحيط وتطوراته العلمية والتكنولوجية السريعة والمتلاحقة، ويتصل البعض الآخر بظروف كليات التربية نفسها وسعيها المستمر للتطوير، كما يتصل بعضها بأوضاع العملية التعليمية بمختلف مراحلها وما يوضع للتعليم من خطط استراتيجية للتطوير، أيضا يتصل بعضها بالمعلم ذاته باعتباره أهم الركائز الأساسية لمنظومة التعليم، وهو ما يعني أن قضية إعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية خصوصا في العصر الرقمي باتت تشكل أحد أهم المحاور الرئيسية التي تنشغل بها نظم التعليم العالمية المعاصرة في سعيها نحو تطوير وتحسين جودة نظامها التعليمي.

وبناءً على ما سبق فإن من الضروري تعرف تصورات أعضاء هيئة التدريس لدور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي، وتعرف مجالات توظيفها، والكشف عن أبرز التحديات التي تحول دون

توظيفها، وأبرز المتطلبات اللازمة لتوظيفها، وفي ظل ذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما تصورات أعضاء هيئة التدريس لدور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي بكلية التربية؟

**أسئلة الدراسة:**

١. ما دور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٢. ما مجالات توظيف الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٣. ما التحديات التي تحول دون دمج الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي بكليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٤. ما متطلبات توظيف الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي بكليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

**أهدف الدراسة:**

١- تعرف دور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٢- تعرف مجالات توظيف الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٣- الكشف عن التحديات التي تحول دون دمج الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي بكليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٤- تحديد المتطلبات اللازمة لتوظيف الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي بكليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

**أهمية الدراسة:**

**أولا: الأهمية النظرية**

تلقي الدراسة الضوء على أحد الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم وهو المدخل القائم على الكفايات التي من أهمها الكفايات الرقمية التي يمكن أن تؤدي دورا مهما في تطوير برامج الإعداد التربوي.

**ثانيا: الأهمية التطبيقية**

- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في صياغة برامج ودورات تدريبية تهدف إلى رفع الكفايات الرقمية لدى المعلمين قبل وأثناء الخدمة.
- توعية المجتمع بأهمية امتلاك المعلم للكفايات الرقمية وتأثير ذلك على جودة العملية التعليمية ورفع المستوى الأكاديمي والمهني لطلابه.

## مصطلحات الدراسة:

### الكفايات الرقمية

يعرف الباحثون الكفايات الرقمية إجرائيا بأنها مجموعة المعارف والمهارات التي يمكن الطالب المعلم من استخدام التقنيات والأدوات الرقمية بفعالية في جميع مراحل العملية التعليمية، وتكسبه القدرة على إدارة بيئات التعلم الرقمي بما يسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم، وتعزيز مشاركة الطلاب، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتعد تلك الكفايات جزءا أساسيا في برامج الإعداد التربوي.

### برامج الإعداد التربوي:

ويعرف الباحثون برامج الإعداد التربوي إجرائيا بأنها الخطط الدراسية الموجودة بكليات التربية، والتي يتم صياغتها من قبل متخصصين في هذا المجال بهدف إعداد الطلاب المعلمين لممارسة مهنة التدريس من خلال إكسابهم مهارات التدريس التطبيقية، والمعارف النظرية، ويتضمن هذا الإعداد ثلاثة جوانب رئيسية أكاديمية، وتربوية، وثقافية.

## حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تصورات أعضاء هيئة التدريس لدور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي بكلية التربية.

الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٧هـ.

الحدود المكانية: جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

## منهجية البحث وإجراءاته:

### منهج البحث:

انطلاقا من مشكلة البحث وأسئلته وأهدافه اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

### مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود من العام الدراسي ٢٠٢٥م، والبالغ عددهم (٥٧٧) عضوا، وفيما يأتي وصف لخصائص مجتمع البحث.

جدول (١) خصائص مجتمع البحث

| المتغيرات | الوصف | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| الدرجة العلمية | دكتور | ٣٩٥ | ٦٩٪ |
| | محاضر | ١١٣ | ٢٠٪ |
| | معيد | ٦٩ | ١١٪ |
| الجنسية | سعودي | ٥٦٥ | ٩٨٪ |
| | غير سعودي | ١٢ | ٢٪ |
| الجنس | ذكر | ٢١٣ | ٣٧٪ |

| المتغيرات | الوصف | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| | أنثى | ٣٦٤ | ٦٣٪ |

**عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من (١٩٧) عضوا، وهي تمثل نسبة (٣٤٪) من المجتمع، وهي نسبة مقبولة لكون الدراسة وصفية، وهذا ما أشار إليه كريسويل (creswell, 2014)؛ من أن حجم عينة الدراسة يعتمد على طبيعة الدراسة ودرجة التجانس فيما بينها، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة؛ حيث وزعت الأداة على جميع أعضاء هيئة التدريس برابط إلكتروني، فكان عدد الردود المستوفاة للعينة الأساسية (١٩٧) استمارة إلكترونية مكتملة، وقابلة للتحليل الإحصائي.

**أداة البحث:**

استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات لمناسبتها لموضوع الدراسة وأهدافها، وقد اتبع الباحثون في إعداد أداة البحث (الاستبانة) الأسس العلمية لبنائها، وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات، وفقا للخطوات الإجرائية الآتية:

**بناء أداة البحث:** تم تصميم الاستبانة انطلاقا من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، فمن خلال الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة (Scagliusi & Cejudo, 2025؛ Angelova & Nikolova, 2024؛ إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٣؛ المكاوي وأحمد، ٢٠٢٣؛ الشربيني والجلوي، ٢٠٢٣؛ والسعود، ٢٠٢٢)، والاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في هذا المجال تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٠) فقرة، مقسمة على أربعة محاور رئيسية (تصورات أعضاء هيئة التدريس حول دور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي، ومجالات توظيف الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي، والتحديات التي تحول دون دمج الكفايات الرقمية، والآليات المقترحة لتطوير برامج الإعداد التربوي في ضوء الكفايات الرقمية).

**صدق الاستبانة:** وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الطرق الآتية:

**الصدق الظاهري:** تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على عدد من المحكمين بلغ عددهم (٨) محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس العامة، والرياضيات، وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية، والدقة العلمية لفقرات الاستبانة، ومدى انتماء كل منها للمحور الذي تمثله، ومدى مناسبتها لأهداف الدراسة، وتعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبا، وتم التعديل في ضوء توجيهات المحكمين، والتي تم الاتفاق عليها بنسبة (٧٥٪ فأعلى)، فتكونت أداة الدراسة من (٤٠) فقرة، موزعة على أربعة محاور رئيسية كما يأتي:

المحور الأول: تناول دور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتضمن هذا المحور (١٠) فقرات.

المحور الثاني: تناول مجالات توظيف الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتضمن (١٠) فقرات.

المحور الثالث: تناول التحديات التي تحول دون دمج الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واشتمل هذا المحور على (١٠) فقرات.

المحور الرابع: تناول المتطلبات اللازمة لتوظيف الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واشتمل هذا المحور على (١٠) فقرات.

**وصف العينة الاستطلاعية للبحث:**

تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من (٣٠) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، ومن غير المشاركين في العينة الأساسية للدراسة، وذلك بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق.

**الاتساق الداخلي**: بعد التأكد من صدق أداة الدراسة الظاهري، وللتحقق من الاتساق الداخلي تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) عضوا من مجتمع البحث ومن غير المشاركين في العينة الأساسية للبحث، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (person's coefficient)، في حساب معامل ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وتم ذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجاءت النتائج كما توضح الجداول الآتية:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور (ن=٣٠)

| م | فقـــــرات المحور الأول | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١. | تسهم الكفايات الرقمية في رفع جودة برامج الإعداد التربوي | ٠,٥٧٢** |
| ٢. | امتلاك عضو هيئة التدريس للكفايات الرقمية يعزز من كفاءته التدريسية. | ٠,٧٠١** |
| ٣. | دمج الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي يجعلها مواكبة لمتطلبات سوق العمل. | ٠,٧٧٧** |
| ٤. | توظيف الكفايات الرقمية يعزز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين. | ٠,٨٢٥** |
| ٥. | دمج الكفايات الرقمية يرفع من مستوى التفاعل داخل قاعة الدرس | ٠,٧٩٧** |
| ٦. | الكفايات الرقمية تُسهم في تلبية احتياجات الطلاب المعلمين ذوي الأنماط التعليمية المختلفة. | ٠,٨٠٦** |
| ٧. | إدخال الكفايات الرقمية يجعل برامج الإعداد التربوي أكثر مرونة. | ٠,٧٥٢** |
| ٨. | وجود كفايات رقمية لدى عضو هيئة التدريس يعزز من مكانة الكلية علميًا وأكاديميًا | ٠,٧٣٩** |
| ٩. | الكفايات الرقمية تسهم في جعل التعليم أكثر ابتكارًا وإبداعًا | ٠,٧٤٨** |
| ١٠. | تُمكِّن الكفايات الرقمية أعضاء هيئة التدريس من ربط البرامج بالتحولات التكنولوجية العالمية | ٠,٧٠١** |

كما يوضح الجدول (٣) الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور على النحو الآتي:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور (ن=٣٠)

| م | فقـــــرات المحور الثاني | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١. | تُوظَّف الكفايات الرقمية في تصميم المقررات الإلكترونية | ٠,٦٨٦** |
| ٢. | تُوظَّف الكفايات الرقمية في تفعيل التعليم المدمج والتعليم عن بعد | ٠,٨٠٨** |
| ٣. | تُوظَّف الكفايات الرقمية في تطوير أدوات التقويم الإلكتروني للطلاب | ٠,٧٠٧** |

| م | فقـــــرات المحور الثاني | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ٤. | تُوظَّف الكفايات الرقمية في إثراء المقررات بالوسائط المتعددة | ٠,٨٠٤** |
| ٥. | تُوظَّف الكفايات الرقمية في تعزيز التعلم الذاتي عبر المنصات الرقمية | ٠,٧٢٤** |
| ٦. | تُوظَّف الكفايات الرقمية في تعزيز فرص التعلم التعاوني بين الطلاب المعلمين | ٠,٧٧٣** |
| ٧. | تُوظَّف الكفايات الرقمية في الإشراف الإلكتروني على الطلاب أثناء التدريب الميداني | ٠,٦٧٤** |
| ٨. | تُوظَّف الكفايات الرقمية في تعزيز تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس على المستوى المحلي والعالمي | ٠,٨٦٣** |
| ٩. | تُوظَّف الكفايات الرقمية في تطوير البحث التربوي وإدارة المعرفة | ٠,٦٩٥** |
| ١٠. | تُوظَّف الكفايات الرقمية في ربط النظرية بالتطبيق عبر محاكاة رقمية للواقع التربوي | ٠,٦٠٢** |

كما يوضح الجدول (٤) الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور على النحو الآتي:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور (ن=٣٠)

| م | **فقـــــرات المحور الثالث** | **معامل الارتباط** |
|---|---|---|
| ١ | ضعف البنية التحتية التقنية يشكل عائقًا رئيسًا | ٠,٥٥٨** |
| ٢ | نقص التدريب الموجه لأعضاء هيئة التدريس يحد من فاعلية التطبيق | ٠,٥٩٩** |
| ٣ | قلة الحوافز المؤسسية تقلل من الدافعية نحو استخدام الكفايات الرقمية | ٠,٥٠٥** |
| ٤ | مقاومة التغيير لدى بعض أعضاء هيئة التدريس تعيق عملية استخدام الكفايات الرقمية. | ٠,٦٠٤** |
| ٥ | غياب سياسات واضحة بشأن إدماج الكفايات الرقمية يعيق التنفيذ | ٠,٥٨٦** |
| ٦ | ضيق الوقت التدريسي لا يسمح بتوظيف الكفايات الرقمية بفاعلية | ٠,٦٩٦** |
| ٧ | ضعف الدعم الفني المتخصص يقلل من كفاءة التوظيف | .٥١٧** |
| ٨ | ارتفاع تكلفة تطوير البرامج الرقمية يعد عائقًا ماديًا | ٠,٦٠١** |
| ٩ | ضعف وعي بعض الطلاب المعلمين بأهمية الكفايات الرقمية يؤثر سلبًا على توظيفها | ٠,٦٧٦** |
| ١٠ | وجود فجوة رقمية بين أعضاء هيئة التدريس من حيث مستوى الكفايات الرقمية | ٠,٦٥٧** |

كما يوضح الجدول (٤) الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور على النحو الآتي:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور (ن=٣٠)

| م | **فقـــــرات المحور الرابع** | **معامل الارتباط** |
|---|---|---|
| ١ | وضع خطة استراتيجية للتحول الرقمي في كليات التربية | ٠,٧٩٠** |
| ٢ | تصميم برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس حول الكفايات الرقمية | ٠,٧٣٣** |
| ٣ | تعزيز البنية التحتية الرقمية (منصات، شبكات، أجهزة) | ٠,٧١٢** |
| ٤ | دمج الكفايات الرقمية كمعيار أساسي في تطوير المناهج التربوية | ٠,٥٩٢** |
| ٥ | إدراج مقررات متخصصة بالكفايات الرقمية ضمن برامج الإعداد التربوي | ٠,٦٨٨** |
| ٦ | بناء شراكات مع المؤسسات التقنية لدعم إدماج الكفايات الرقمية | ٠,٥١٨** |
| ٧ | توفير حوافز مادية ومعنوية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس | ٠,٥٤٩** |
| ٨ | إنشاء وحدات دعم فني واستشاري لمساندة أعضاء هيئة التدريس | ٠,٥٧٧** |
| ٩ | تحفيز البحث العلمي في مجال الكفايات الرقمية وتطبيقاتها التربوية | ٠,٦٧٥** |
| ١٠ | اعتماد سياسات مؤسسية تُلزم باستخدام الكفايات الرقمية في البرامج | ٠,٦٤٢** |

وللتحقق من الاتساق البنائي للمحاور قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٥): معامل الارتباط بين معدل كل محور من البحث مع المعدل الكلي (ن=٣٠)

| م | محاور الاستبانة | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|
| ١ | المحور الأول | ٠,٦١٤** | دال عند ٠,٠١ |
| ٢ | المحور الثاني | ٠,٨٥٨** | دال عند ٠,٠١ |
| ٣ | المحور الثالث | ٠,٦٧٠** | دال عند ٠,٠١ |
| ٤ | المحور الرابع | ٠,٨٠٠** | دال عند ٠,٠١ |

**ثبات أداة الدراسة:** وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال الطرق الآتية

**الثبات بطريقة ألفا– كرونباخ: (Alpha Cronbach's)**

تم استخدام معامل الثبات ألفا–كرونباخ (α) لحساب ثبات محاور الاستبانة ودرجتها الكلية، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية وجاءت النتائج كما يبين الجدول الآتي:

جدول رقم (٦): معاملات ثبات أداة الدراسة (ن=٣٠)

| م | محاور الاستبانة | عدد الفقرات | الثبات | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المحور الأول | ١٠ | ٠,٨٩٩ | ٨٩,٩٪ |
| ٢ | المحور الثاني | ١٠ | ٠,٨٩٨ | ٨٩,٨٪ |
| ٣ | المحور الثالث | ١٠ | ٠,٧٠٥ | ٧٠,٥٪ |
| ٤ | المحور الرابع | ١٠ | ٠,٨٢٦ | ٨٢,٦٪ |
| الدرجة الكلية للاستبانة | | ٤٠ | ٠,٩٠٠ | ٩٠٪ |

وبناءً على ما تقدم من نتائجِ الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي، والثبات لأداةِ الدراسة، فقد استقرت الاستبانة بصورتها النهائية على (٤٠) فقرة؛ وبذلك يمكن تطبيق أداة الدراسة، والاعتماد عليها في التطبيق، وتفسير النتائج التي ستسفر عنها.

**معيار الحكم على قيم المتوسطات في جداولِ النتائج:**

تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديدِ درجة الموافقة بحيث تُعطى الدرجة (٥) للاستجابةِ موافق بشدة، والدرجة (٤) للاستجابةِ موافق، والدرجة (٣) للاستجابةِ محايد، والدرجة (٢) للاستجابةِ معارض، والدرجة (١) للاستجابةِ معارض بشدة. وتم الاعتماد على المحك الآتي عند تفسير قيم المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية كما في جداول (٨).

جدول (٨) درجات القيمة الوزنية، ودرجات الاستجابة على الفقرات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي

| درجة الموافقة | الدرجة | حدود الفئة | | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| موافق بشدة | ٥ | ٤,٢١ | ٥ | مرتفع جدا |

| درجة الموافقة | الدرجة | حدود الفئة | | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| **موافق** | ٤ | ٣,٤١ | ٤,٢٠ | مرتفع |
| **محايد** | ٣ | ٢,٦١ | ٣,٤٠ | متوسط |
| **معارض** | ٢ | ١,٨١ | ٢,٦٠ | منخفض |
| **معارض بشدة** | ١ | ١ | ١,٨٠ | منخفض جدا |

**الأساليب الإحصائية:**

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{v27}$) في تنفيذ الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون *"Pearson Correlation"* للتحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
٢. معادلة ألفا كرونباخ *"Cronbach Alpha"* للتحقق من ثبات أداة الدراسة، ومعامل ألفا ($\alpha$).
٣. التكرارات والنسب المئوية *"Frequency & Percent"* لتعرف استجابات أفرادها تجاه فقرات الأبعاد الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي *"Mean"* وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن الأبعاد الرئيسية "متوسطات الفقرات"، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب الأبعاد بحسب أعلى متوسط حسابي.
٥. الانحراف المعياري *"Standard Deviation"* لتعرف مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

**عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**نتائج السؤال الأول:**

ينص السؤال الأول على: "ما دور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول من الاستبانة والمتعلقة بدور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وجاءت النتائج كما يُظهر الجدول (٩).

جدول (٩) النتائج المتعلقة بدور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، (ن= ١٩٧)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تسهم الكفايات الرقمية في رفع جودة برامج الإعداد التربوي | ٣,٣٨ | ٠,٧٧٠ | متوسط | ١٠ |
| ٢ | امتلاك عضو هيئة التدريس للكفايات الرقمية يعزز من كفاءته التدريسية. | ٣,٦٦ | ٠,٦٠٦ | مرتفع | ٩ |
| ٣ | دمج الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي يجعلها مواكبة لمتطلبات سوق العمل. | ٣,٧٤ | ٠,٥٤٥ | مرتفع | ٣ |
| ٤ | توظيف الكفايات الرقمية يعزز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين. | ٣,٧٦ | ٠,٥٧٣ | مرتفع | ١ |
| ٥ | دمج الكفايات الرقمية يرفع من مستوى التفاعل داخل قاعة الدرس | ٣,٧٠ | ٠,٦٠٥ | مرتفع | ٨ |
| ٦ | الكفايات الرقمية تُسهم في تلبية احتياجات الطلاب المعلمين ذوي الأنماط التعليمية المختلفة. | ٣,٧١ | ٠,٦٦٤ | مرتفع | ٦ |
| ٧ | إدخال الكفايات الرقمية يجعل برامج الإعداد التربوي أكثر مرونة. | ٣,٧١ | ٠,٥٨٤ | مرتفع | ٥ |
| ٨ | وجود كفايات رقمية لدى عضو هيئة التدريس يعزز من مكانة الكلية علميًا وأكاديميًا | ٣,٧٥ | ٠,٥٧٧ | مرتفع | ٢ |
| ٩ | الكفايات الرقمية تسهم في جعل التعليم أكثر ابتكارًا وإبداعًا | ٣,٧٣ | ٠,٥٨٤ | مرتفع | ٤ |
| ١٠ | تُمكِّن الكفايات الرقمية أعضاء هيئة التدريس من ربط البرامج بالتحولات التكنولوجية العالمية | ٣,٧٠ | ٠,٦٠٣ | مرتفع | ٧ |
| المتوسط الحسابي العام | | ٣,٦٨ | ٠,٦١١ | مرتفع | |

يتضح من جدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة بلغ (٣,٦٨)؛ أي أن دور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي يتحقق بدرجة مرتفعة؛ وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، كما تشير نتائج الدراسة إلى أن توظيف الكفايات الرقمية يعزز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين قبل الخدمة، وهذا يتوافق مع دراسة (Scagliusi & Cejudo, 2025؛ Angelova & Nikolova, 2024؛ التي أشارت إلى ضرورة اتباع تعليم يجمع بين التقنية والأساليب الاعتيادية، وبالرغم من أن دور الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي جاء بدرجة مرتفعة في هذه النتيجة فإنها تبقى قريبة من المستوى المتوسط؛ مما يشير إلى قلة الوعي بدور الكفايات الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس، أو أن هناك بعض التحديات التي تعيق دور الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي بكليات التربية يراها أعضاء التدريس؛ وهذا يتطلب ضرورة توجيه أعضاء هيئة التدريس بأهمية دمج التقنية في ممارساتهم المهنية، التي تُعد من التوجهات الوطنية والدولية التي تؤكد ضرورة دمج التقنية في جميع البرامج التعليمية المختلفة.

والجدير بالذكر أن نتائج الدراسة الحالية جاءت متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم وآخرين (٢٠٢٣)؛ التي بينت أن المؤسسات التعليمية أصبحت تعتمد على الكفايات الرقمية في تطوير المناهج وطرق

التدريس والتقويم، كما تتوافق مع دراسة الحيدري (٢٠٢٢)؛ التي أشارت إلى أن تدريب المعلمين على الكفايات الرقمية ضرورة لتحقيق جاهزية تعليمية فعالة في البيئات الرقمية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

ينص السؤال الثاني على: "ما مجالات توظيف الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني من الاستبانة المتعلقة بمجالات توظيف الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول (١٠).

جدول (١٠) النتائج المتعلقة بمجالات توظيف الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، (ن= ١٩٧)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تُوظَّف الكفايات الرقمية في تصميم المقررات الإلكترونية | ٣,٦٢ | ٠,٥٩٨ | متوسط | ٩ |
| ٢ | توظف الكفايات الرقمية في تفعيل التعليم المدمج والتعليم عن بعد | ٣,٥٨ | ٠,٦٣٨ | متوسط | ١٠ |
| ٣ | توظف الكفايات الرقمية في تطوير أدوات التقويم الإلكتروني للطلاب | ٣,٧٠ | ٠,٥٤١ | مرتفع | ٣ |
| ٤ | توظف الكفايات الرقمية في إثراء المقررات بالوسائط المتعددة | ٣,٦٦ | ٠,٥١٢ | مرتفع | ٤ |
| ٥ | توظف الكفايات الرقمية في تعزيز التعلم الذاتي عبر المنصات الرقمية | ٣,٦٠ | ٠,٥٨٥ | مرتفع | ٨ |
| ٦ | توظف الكفايات الرقمية في تعزيز فرص التعلم التعاوني بين الطلاب المعلمين | ٣,٧١ | ٠,٥٣٩ | مرتفع | ٢ |
| ٧ | توظف الكفايات الرقمية في الإشراف الإلكتروني على الطلاب أثناء التدريب الميداني | ٣,٦٣ | ٠,٥٦٢ | مرتفع | ٧ |
| ٨ | توظف الكفايات الرقمية في تعزيز تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس على المستوى المحلي والعالمي | ٣,٦٦ | ٠,٥٦٣ | مرتفع | ٦ |
| ٩ | تُوظَّف الكفايات الرقمية في تطوير البحث التربوي وإدارة المعرفة | ٣,٦٦ | ٠,٥٦٢ | مرتفع | ٥ |
| ١٠ | توظف الكفايات الرقمية في ربط النظرية بالتطبيق عبر محاكاة رقمية للواقع التربوي | ٣,٧٤ | ٠,٥٢٤ | مرتفع | ١ |
| المتوسط الحسابي العام | | ٣,٦٥ | ٠,٥٦٢ | مرتفع | |

يتبين من جدول (١٠) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٣,٦٥)؛ أي أن مجالات توظيف الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي يتحقق بدرجة مرتفعة؛ وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة إبراهيم وآخرين، ٢٠٢٣؛ وأحمد، ٢٠٢٣؛ التي وضحت اهتماما كبيرا من المؤسسات التعليمية بالكفايات الرقمية في المجالات التعليمية كافة، وقد جاء مجال توظيف الكفايات الرقمية في ربط النظرية بالتطبيق عبر محاكاة الواقع في المرتبة الأولى؛ وهذا يشير إلى أهمية هذا المجال في عملية ترسيخ وتنظيم البنى العقلية لدى المتعلمين من خلال ربط المعارف بالواقع، كما أشارت النتائج إلى دور الكفايات الرقمية في تعزيز مجال التعلم التعاوني بين المتعلمين، وهذا يتيح فرص التعلم المستمر داخل الجامعة وخارجها.

والجدير بالذكر أن نتائج الدراسة الحالية جاءت متوافقة مع نتائج دراسة (Gutiérrez-Castillo et al., 2023)؛ التي وضحت أن الكفايات الرقمية تدعم تنوع الأنشطة وجودة المحتوى وسهولة الاستخدام، وهي المجالات نفسها التي ظهرت بوضوح في ارتفاع تقديرات فقرات إثراء المقررات وتطوير أدوات التقويم وتحفيز التعلم الذاتي والتعاوني، كما اتفقت النتائج مع نتائج دراسة إبراهيم وآخرين (٢٠٢٣)؛ التي أشارت إلى أهمية الكفايات الرقمية في تطوير المحتوى وطرق التدريس وأساليب التقويم وإدارة بيئة التعلم الرقمية، وهذه النتائج تشير إلى أن الكفايات الرقمية توظف في مجالات متعددة داخل برامج الإعداد التربوي، بداية من التصميم التعليمي والتقويم الإلكتروني إلى التعلم التعاوني والتعلم الذاتي والإشراف الميداني وبناء المعرفة والمحاكاة الرقمية، إلا أن بعض المجالات مثل التعليم المدمج وتصميم المقررات الإلكترونية ما زالت تحتاج إلى المزيد من التعزيز والدعم المؤسسي وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تفعيلها بشكل أفضل.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:**

ينص السؤال الثالث على: "ما التحديات التي تحول دون دمج الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي بكليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث من الاستبانة والمتعلقة بالتحديات التي تحول دون دمج الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي بكليات التربية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول (١١).

جدول (١١) النتائج المتعلقة بالتحديات التي تحول دون دمج الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي بكليات التربية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، (ن= ١٩٧)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ضعف البنية التحتية التقنية يشكل عائقًا رئيسًا | ٣,٧٤ | ٠,٥٤٥ | مرتفع | ٧ |
| ٢ | نقص التدريب الموجه لأعضاء هيئة التدريس يحد من فاعلية التطبيق | ٣,٧٠ | ٠,٥٥٩ | مرتفع | ٩ |
| ٣ | قلة الحوافز المؤسسية تقلل من الدافعية نحو استخدام الكفايات الرقمية | ٣,٧٦ | ٠,٥٣٦ | مرتفع | ٦ |
| ٤ | مقاومة التغيير لدى بعض أعضاء هيئة التدريس تعيق الإدماج | ٣,٧٩ | ٠,٥٣٩ | مرتفع | ٤ |
| ٥ | غياب سياسات واضحة بشأن إدماج الكفايات الرقمية يعيق التنفيذ | ٣,٧٠ | ٠,٥٣١ | مرتفع | ٨ |
| ٦ | ضيق الوقت التدريسي لا يسمح بتوظيف الكفايات الرقمية بفاعلية | ٣,٧٦ | ٠,٥٠٧ | مرتفع | ٥ |
| ٧ | ضعف الدعم الفني المتخصص يقلل من كفاءة التوظيف | ٣,٨١ | ٠,٥٢٥ | مرتفع | ١ |
| ٨ | ارتفاع تكلفة تطوير البرامج الرقمية يعد عائقًا ماديًا | ٣,٦٩ | ٠,٥٢٥ | مرتفع | ١٠ |
| ٩ | ضعف وعي بعض الطلاب المعلمين بأهمية الكفايات الرقمية يؤثر سلبًا على | ٣,٨٠ | ٠,٤٨٤ | مرتفع | ٢ |
| ١٠ | وجود فجوة رقمية بين أعضاء هيئة التدريس من حيث مستوى الكفايات | ٣,٨٠ | ٠,٤٩١ | مرتفع | ٣ |
| المتوسط الحسابي العام | | ٣,٧٥ | ٠,٥٢٤ | مرتفع | |

يتضح من جدول (١١) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة بلغ (٣,٧٥)؛ أي أن التحديات التي تحول دون دمج الكفايات الرقمية في برامج الإعداد التربوي بكليات التربية تتحقق بدرجة مرتفعة؛ وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (Claro et al., 2018)؛ التي أشارت إلى أن غالبية المعلمين لا يؤدون دورا فعالا في البيئة الرقمية، وذلك بسبب عدم إتقانهم مهارات استخدام التقنية، وقد يعود ذلك إلى التحديات التي أظهرتها نتائج الدراسة والتي من أبرزها: ضعف الدعم الفني المتخصص في الجامعة؛ مما يحد من مقدرة عضو هيئة التدريس في تفعيلها وشعوره بعدم الجدية في استخدامها، مما ينعكس على الطلاب المعلمين بعدم أهمية توظيفها في العملية التعليمية، وهذا يشير إلى وجود فجوة رقمية بين أعضاء هيئة التدريس من حيث مستوى الكفايات الرقمية فيما بينهم؛ مما يحتم ضرورة تقديم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وتوجيهم للاستفادة من التقنية وتطوير كفاياتهم الرقمية، وهذه النتائج تتوافق مع نتائج دراسة ( Scagliusi & Cejudo, 2025)؛ التي أشارت إلى أن دمج التقنية الرقمية في برامج إعداد المعلمين يواجه تحديات مرتبطة بالبنية التحتية، ونظم الدعم التقني، وإدارة التغيير داخل المؤسسة التعليمية، كما اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Angelova & Nikolova, 2024)؛ التي وضحت أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء قد يجدون تحديات تتعلق بالجاهزية الرقمية في ظل نقص التدريب والدعم المؤسسي، وفي ظل ذلك تشير هذه النتائج إلى وجود مجموعة مترابطة من التحديات التقنية، والبشرية التي يجب تجاوزها لضمان تطبيق فعال للكفايات الرقمية، كما تشير هذه النتائج إلى ضرورة تبني استراتيجيات واضحة في كليات التربية لتطوير البنية التحتية، وتوفير الدعم الفني، وتدريب أعضاء هيئة التدريس، وتوعية الطلاب بما يحقق التكامل بين النظرية والتطبيق ويواكب متطلبات التحول الرقمي في التعليم الجامعي.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:**

ينص السؤال الرابع على: "ما متطلبات توظيف الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي بكليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع من الاستبانة والمتعلقة بمتطلبات توظيف الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي بكليات التربية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول (١٢).

جدول (١٢) النتائج المتعلقة بمتطلبات توظيف الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي بكليات التربية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، (ن= ١٩٧)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | وضع خطة استراتيجية للتحول الرقمي في كليات التربية | ٣,٧٤ | ٠,٥٣٦ | مرتفع | ٩ |
| ٢ | تصميم برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس حول الكفايات الرقمية | ٣,٧٤ | ٠,٥١٤ | مرتفع | ٧ |
| ٣ | تعزيز البنية التحتية الرقمية (منصات، شبكات، أجهزة) | ٣,٨٦ | ٠,٥١٥ | مرتفع | ١ |
| ٤ | دمج الكفايات الرقمية كمعيار أساسي في تطوير المناهج التربوية | ٣,٧٤ | ٠,٥٠٤ | مرتفع | ٦ |
| ٥ | إدراج مقررات متخصصة بالكفايات الرقمية ضمن برامج الإعداد التربوي | ٣,٧٦ | ٠,٥٢٦ | مرتفع | ٣ |
| ٦ | بناء شراكات مع المؤسسات التقنية لدعم إدماج الكفايات الرقمية | ٣,٧٠ | ٠,٥٢٢ | مرتفع | ١٠ |
| ٧ | توفير حوافز مادية ومعنوية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس | ٣,٧٥ | ٠,٥٣٨ | مرتفع | ٥ |
| ٨ | إنشاء وحدات دعم فني واستشاري لمساندة أعضاء هيئة التدريس | ٣,٧٦ | ٠,٥٣٦ | مرتفع | ٤ |
| ٩ | تحفيز البحث العلمي في مجال الكفايات الرقمية وتطبيقاتها التربوية | ٣,٧٤ | ٠,٥٢٤ | مرتفع | ٨ |
| ١٠ | اعتماد سياسات مؤسسية تُلزم باستخدام الكفايات الرقمية في البرامج | ٣,٧٦ | ٠,٥٠٤ | مرتفع | ٢ |
| | المتوسط الحسابي العام | ٣,٧٦ | ٠,٥٢٢ | مرتفع | |

يتبين من جدول (١٢) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة بلغ (٣,٧٦)؛ أي أن متطلبات توظيف الكفايات الرقمية في تطوير برامج الإعداد التربوي بكليات التربية يتحقق بدرجة مرتفعة، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة الحيدري (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أهمية التركيز على الكفايات التقنية في التدريب، وهذا التركيز على الكفايات التقنية يتطلب تعزيز البنية التحتية الرقمية بالجامعة، كما يتطلب سياسة واضحة تُلزم أعضاء هيئة التدريس في تفعيلها مع طلابهم، وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى ضرورة إدراج مقررات متخصصة بالكفايات الرقمية ضمن برنامج الإعداد التربوي، وإنشاء وحدات دعم فني واستشاري لمساندة أعضاء هيئة التدريس، وفي ظل ذلك جاءت نتائج الدراسة الحالية متوافقة مع نتائج دراسة ( Scagliusi & Cejudo, 2025)؛ التي أشارت إلى ضرورة تعزيز البنية التحتية وتحديث السياسة المؤسسية لعملية دمج الكفايات الرقمية.

**توصيات الدراسة:**

١. تبني إطار وطني للكفايات الرقمية للمعلمين والطلاب المعلمين بحيث يكون مرجعا ملزما لكليات التربية في بناء مناهج الإعداد التربوي، ويحدد المهارات الرقمية الأساسية المطلوبة في مختلف مراحل الإعداد.
٢. العمل على تطوير البنية التحتية التقنية في كليات التربية بما يدعم الاستخدام الفعال للكفايات الرقمية.
٣. تنفيذ برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لبناء قدراتهم الرقمية.
٤. تضمين الكفايات الرقمية ضمن معايير تصميم المقررات الدراسية ومخرجات التعلم.
٥. تحفيز أعضاء هيئة التدريس على تبني ممارسات رقمية في التدريس.

**مقترحات الدراسة:**

١. إجراء دراسة حول أثر تطبيق الكفايات الرقمية في برامج إعداد المعلم على جودة التدريس لدى المعلمين قبل الخدمة.

٢. إجراء دراسة مقارنة بين كليات التربية في الجامعات السعودية والعربية لبيان مدى تقدمها في دمج الكفايات الرقمية.

٣. إجراء دراسة حول الكشف عن العلاقة بين مستوى الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو التحول الرقمي في التعليم الجامعي.

## المراجع:

### المراجع العربية

إبراهيم، حسام الدين السيد محمد، الريامي، محمد بن ناصر بن سالم، والمرزوقي، أحمد بن سعيد بن عبدالله. (٢٠٢٣). الكفايات الرقمية كمدخل لتطوير الأداء التكنولوجي للمعلمين في المدارس بسلطنة عمان في ضوء بعض النماذج المعاصرة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٤٨)، ٢٣-٦٠.

الحارثي، عبد الرحمن محمد نفيز المذاهبي. (٢٠٢٠). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية*، (٧٢)، ٩-٥٠.

الحيدري، يارا بنت عبد العزيز. (٢٠٢٢). إطار مرجعي مقترح لكفايات التعلم الإلكتروني للمعلمين واستطلاع أولي لمستوى الجاهزية وفق الإطار المقترح. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، متاح على https://www.academia.edu.

السعود، راتب سلامة. (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لتطوير برامج إعداد المعلّمين في الدول العربية في ضوء توجّهات العالم المعاصر. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٨(٣)، ٩٣-١٣٠.

الشربيني، فوزي عبد السلام إبراهيم، والجلوي، محمود جابر حسن أحمد. (٢٠٢٣). تطوير برنامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م. لتحقيق متطلبات الجمهورية الجديدة. مجلة كلية التربية جامعة العريش، ١١(٣٤)، ١-٣٩.

العزيزي، محمود عبده حسن محمد، والحدابي، داود عبد الملك. (٢٠١٨). واقع اقتصاد المعرفة في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية في جامعتي صنعاء، والعلوم والتكنولوجيا اليمنية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ١١(٣٣)، ٩٧-١٢٦.

العصامي، عبير فوزي عبد الفتاح. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتطوير الكفايات الرقمية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة الغربية في ضوء التحول الرقمي. *مجلة التربية*، ٣(١٩٧)، ٣٥١-٤٠٢.

المكاوي، إسماعيل خالد علي، وأحمد، وليد سعيد أحمد سيد. (٢٠٢٣). رؤية مقترحة لتطوير الإعداد التربوي للطلاب المعلمين بكليات التربية جامعة الأزهر لمواكبة جامعات الجيل الرابع .*المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*. (١١٢)، ١-٩٦.

حسانين، بدرية محمد محمد. (٢٠٢٠). تطوير برنامج إعداد معلم العلوم في العصر الرقمي وفقا لإطار تيباك Framework TPACK. *المجلة التربوية*، (٧٠)، ١-٥٨.

عبد ظاهر، خمائل رضا. (٢٠٢٢). الكفايات الرقمية لدى طلبة كليات التربية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (١٤٩)، ٣٨٣-٤١٤.

كامل، مصطفى محمد، وحمدان، مبارك سعيد. (٢٠٠١). فعالية برامج الإعداد التربوي والأكاديمي في إكساب الطلاب المعلمين مهارات الأداء التدريسي للمواد الاجتماعية: دراسة على عينة من طلاب كلية التربية – بأبها. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (٦٨)، ١٧٦-٢١١.

## المراجع الأجنبية:

Al Smadi, A. A. A. (2019). The Degree of Possession of Secondary School Teachers Maths in the Province of Ajloun Technological Competencies from Their Point of View. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3(8), 54-64.

Claro, M., Salinas, Á., Cabello-Hutt, T., San Martín, E., Preiss, D. D., Valenzuela, S., & Jara, I. (2018). Teaching in a Digital Environment (TIDE): Defining and measuring teachers' capacity to develop students' digital information and communication skills. *Computers & Education*, *121*, 162-174.

Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. Sage Publications.

Gómez-Fernández, N., & Mediavilla, M. (2021). Exploring the relationship between Information and Communication Technologies (ICT) and academic performance: A multilevel analysis for Spain. *Socio-Economic Planning Sciences*, *77*, 101009.

Gutiérrez-Castillo, J. J., Palacios-Rodríguez, A., Martín-Párraga, L., & Serrano-Hidalgo, M. (2023). Development of digital teaching competence: Pilot experience and validation through expert judgment. *Education Sciences*, *13*(1), 52.

Scagliusi, V. F., & Cejudo, C. L. (2025). Digital Competences in Teacher Training: Challenges and Opportunities from the Students' Perspective. *Italian Journal of Sociology of Education*, *17*(Italian Journal of Sociology of Education 17/1), 113-128.

Seegmiller, J. G. (2006). Perceptions of quality for graduate athletic training education. *Journal of Athletic Training*, *41*(4), 415.

### المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية

Ibrahim, Hossam Al-Din Al-Sayed Mohammed, Al-Riyami, Mohammed bin Nasser bin Salem, and Al-Marzouqi, Ahmed bin Saeed bin Abdullah (2023). Digital competencies as an approach to developing teachers' technological performance in schools in the Sultanate of Oman in light of some contemporary models. *Arab Studies in Education and Psychology Journal, (148), 23–60.*

Al-Harthi, Abdulrahman Mohammed Nafiz Al-Madhhabi (2020). Mechanisms for integrating twenty-first century skills into teacher preparation programs from the perspective of faculty members. *The Educational Journal, (72), 9–50.*

Al-Haidari, Yara bint Abdulaziz (2022). A proposed reference framework for e-learning competencies for teachers and a preliminary survey of readiness levels according to the proposed framework. Princess Nourah bint Abdulrahman University. *Available at https://www.academia.edu.*

Al-Saud, Rateb Salameh (2022). A proposed vision for developing teacher preparation programs in Arab countries in light of contemporary global trends. *Arab Universities Union Journal for Education and Psychology, 18(3), 93–130.*

Al-Sherbini, Fawzi Abdelsalam Ibrahim, and Al-Jalawi, Mahmoud Gaber Hassan Ahmed (2023). Developing teacher preparation programs in faculties of education in light of Egypt's Vision 2030 to meet the requirements of the New Republic. *Journal of the Faculty of Education, Arish University, 11(34), 1–39.*

Al-Azizi, Mahmoud Abdu Hassan Mohammed, and Al-Hadabi, Dawood Abdulmalik (2018). The reality of the knowledge economy in Yemeni universities from the perspective of faculty members: A field study at Sana'a University and the Yemeni University of

Science and Technology. *The Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education, 11(33), 97–126.*

Al-Assami, Abeer Fawzi Abdel-Fattah (2023). A proposed framework for developing digital competencies of general secondary school teachers in Al-Gharbia Governorate in light of digital transformation. *Journal of Education, 3(197), 351–402.*

Al-Mekawi, Ismail Khaled Ali, and Ahmed, Waleed Saeed Ahmed Sayed (2023). A proposed vision for developing the educational preparation of student teachers in the Faculties of Education at Al-Azhar University to keep pace with fourth-generation universities. *The Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag, (112), 1–*96.

Hassanein, Badreya Mohammed Mohammed (2020). Developing a science teacher preparation program in the digital age according to the TPACK Framework. *The Educational Journal, (70), 1–58.*

Abd Zahir, Khamael Redha (2022). Digital competencies among students of Colleges of Education. Journal of Educational and Psychological Sciences, (149), 383–414.

Kamel, Mostafa Mohammed, and Hamdan, Mubarak Saeed (2001). The effectiveness of educational and academic preparation programs in providing student teachers with teaching performance skills in social studies: *A study on a sample of students at the College of Education in Abha. Studies in Curricula and Teaching Methods, (68), 176–211.*

مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم
Journal of the Saudi Scientific Association for the teacher

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الثالث- العدد الأول

رجب ١٤٤٧هـ -يناير2026 م